الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل الأكثر فعالية وكفاءة بين شخص وآخر، لذلك تلعب اللغة دورًا مهمًا في الحياة اليومية، وبالمثل في عالم التعليم، اللغة هي واحدة من الموضوعات التي تدرس في المؤسسات التعليمية، الرسمية وغير الرسمية، في إندونيسيا، اللغة التي يتم تدريسها هي الإندونيسية ولغة أجنبية، واحدة منها هي اللغة العربية.

اللغة العربية هي إحدى لغات التواصل الدولي. اللغة العربية هي لغة وحدة المسلمين في جميع أنحاء العالم، لأن اللغة العربية تستخدم في ممارسة الصلاة. بالإضافة إلى ذلك، يتم كتابة القرآن والحديث باللغة العربية. كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن سورة يوسف: الآية ٢:

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ [١] ﴿٢﴾

تعني الآية للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية، لأن فهم واستكشاف محتويات القرآن يجب أولاً فهم اللغة العربية وإتقانها. بصرف النظر عن ذلك، كتب الدينية الإسلامية مثل التفسير، والتوحيد، والأحاديث، والفقه، والأخلاق، والتاريخ الإسلامي مكتوبة باللغة العربية.

رؤية مدى أهمية اللغة العربية في حياة المسلمين، يتم تدريس اللغة العربية في وقت مبكر في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بدءا من المدارس الإسلامية حتى الكلية، العامة والخاصة. صرّح محمود يونس في الأسلوب العربي الخاص:

---

[١] سورة يوسف: ٢

دراسة اللغة العربية مهمة جداً للمسلمين، بسبب القراءات في الصلاة باللغة العربية، والقرآن باللغة العربية، وكذلك معظم الكتب الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، ولذلك في بلاد الإسلامي فهم من تعلم اللغة العربية، وليس في المعهد فقط، ولكن في المدرسة أيضا[٢].

في أنشطة تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات تحتاج إلى تطوير، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة[٣] .كل هذه المهارات مرتبطة ببعضها البعض. دفعت هذه الحقيقة الشخص المسؤول عن التعليم إلى إتقان تدريس اللغة العربية، سواء من حيث المواد، والأساليب والتقنيات، وما إلى ذلك، من أجل تحسين قدرة الأطفال باللغة العربية.

المدرسة الثانوية هي مزود تعليمي في المستوى النهائي يستقبل خريجين من المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة. وينطبق أيضا حاله بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر. و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر هي مدرسة الرسمية تقع في جامبو برونغ. في هذه المدرسة، تعلم عن اللغة العربية، هناك يوجد الطلبة يخرجون من مدرسة المتوسطة العامة (أي قبله من مدرسة الأساسية وليس من مدرسة الابتدائية) والمدرسة المتوسطة الإسلامية. واختار الباحث في هذه المدرسة لأن الباحث يريد أن يعرف كيف تعليم اللغة العربية في ضاحية بنجرماسين. على الرغم أن المدرسة على الضاحية بنجرماسين، ولكن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة تصنف جيد لأن المدرس استخدام استراتيجيات متنوعة، المثال الصحيح والخطأ، إفراز البطاقات، نص عشوائ وعصة الحديث حتى الطلبة يستطيعون أن يفهموا اللغة العربية بسهولة في حين الطلبة في الصف العشرة الطبيعية أكثر خريجين من المدرسة المتوسطة العامة، ولكن الطلبة يفهموا اللغة العربية جيدا حتى الطلبة قادرة على تعويض لأصدقائه الآخرين الذي خريجين من

---

[2] Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa Arab,* (Jakarta: PT. Hidayah Karya Agung, 1993). h. 21

[3] Moh. Mansyur, *Materi Pokok Bahaa Arab I MKMP 3212/4 SKS Modul 1-6,* (Jakarta: Direktorat Jenderal Pembinaan Kelembagaan Agama Islam dan Universitas Terbuka, 1994/1995), h. 83

المدرسة المتوسطة الإسلامية. واختار الباحث في الصف العشرة الطبيعية فقط لأن من نتائج الملاحظة والمقابلة التي بإجراتها قام الباحث مع صفيان كمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر أكثر الطلبة الذين يخرجون من المدرسة المتوسطة العامة. ولذلك مدرس اللغة العربية اختار استراتيجيات متنوعة لكي الطلبة يخرجون من المدرسة المتوسطة العامة بسهولة للتعلم وتفهم عن اللغة العربية، لأن الطلبة لم يتعلم عن اللغة العربية في المدرسة المتوسطة العامة أو في الأساسية.

استناداً من ذلك، الباحث يهتم ليبحث كيف استراتيجيات الذي يستخدم المدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية. حتى الباحث اختار الموضوع استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ب- تحديد المصطلحات

لكيلا يقع القارئ على خطأ الفهم مما يقصد الباحث بهذا الموضوع، فيقم ويحدد الباحث أولا عن الألفاظ والمصطلحات الذي استخدمه:

١. استراتيجية

استراتيجية هي "طرق لإعداد تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم".[٤] يمكن أيضًا تفسير استراتيجية المدرس على أنها أسلوب وطرق يخطط لها المعلم للتفكير والسعي لتحقيق الاتساق في التعلم بين المعلمين والطلاب بحيث تتحقق أنشطة التعلم الفعالة وفقًا للأهداف التعليمية المتوقعة.

[4] Syaiful Bahri Djamarahdan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: PT. Rineka Cipta, 1997), h. 5

٢. اللغة العربية

والمقصود اللغة العربية في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية في مهارة اللغوية وعناصرها.

٣. مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية

مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية إحدى من المدارس الرسمية الإسلامية التي تقع في جامبو برونغ منطقة فرعية: برونتونغ بارو، منطقة: بنجر كاليمنتان الجنوبية. والمقصود في هذا البحث الطلبة في الصف العشرة الطبيعية أكثر الذين يخرجون من المدرسة المتوسطة العامة من الصف العشرة الآخر، ولو في الصف العشرة الطبيعية أكثر الذين يخرجون من المدرسة المتوسطة العامة الذين قبله في المدرسة الأساسية وهم لم يتعلم عن اللغة العربية أو يقال مبتدئا للتعلم اللغة العربية، ولكن هم يستطيعون أن يفهموا اللغة العربية بسهولة لأن المدرس استخدام استراتيجيات متنوعة في تعليم اللغة العربية.

يأخذ الباحث الخلاصة من التحديد المصطلحات هو استراتيجيات التي استخدام مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية وخاصة في الصف العشرة الطبيعية.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث فوجد الباحث أن الأسئلة في هذا البحث هي:

كيف استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية ؟

د- أهداف البحث

لمعرفة استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

هـ- أهمية البحث

النتيجة من هذا البحث الميداني يرجى أن يكون فائدة كما يلي:

١. إن نتيجة هذا البحث تمثل إسهاما فكريا وموضوعا جوهريا بالنسبة مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأخرى التي ترغب في تطبيق استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية.
٢. وأن يكون هذا البحث مرجعا في البحث الميداني للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الاطلاع على هذا البحث فيما بعد.
٣. وأن تكون نتيجة هذا البحث تنمية وتطورا لتقدم العلوم خصوصا في استراتيجيات على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية.

و- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب:

١. قام الباحث باختيار موضوع البحث "استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية "، لأن كما قال صفيان كمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية "أن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية كثير من الطلبة الذين يخرجون من مدرسة المتوسطة وقبله مدرسة الأساسية ولذلك لم يتعلمون اللغة العربية حتى الطلبة متعلم جديد في معرفة اللغة العربية أو يمكن أن يقال مبتدئا في تعلم اللغة العربية وينبغي للمدرس أن يستخدم استراتيجيات متنوعة ليسهل الطلبة ولا يشعرون تعبا أو كسلا للتعلم اللغة العربية". ولذلك الباحث يريد أن يبحث استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية.
٢. اختار الباحث في الصف العشرة الطبيعية فقط، لأن في هذا الصف أكثر من الطلبة الذين يخرجون من مدرسة المتوسطة العامة وقبله مدرسة الأساسية، أما في

الصف العشرة الأخرى كثير من الطلبة يخرجون من مدرسة المتوسطة الإسلامية وقبله مدرسة الابتدائية.

٣. قام الباحث باختيار موضوع البحث "استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية"، لأن الباحث لم يجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة، ويكون الباحث رغبة في اختيار هذا الموضوع.

ز – الدراسات السابقة

وقبل أن يقدّم الباحث الرسالة العلمية ذا الموضوع المختار، قد بحث الباحث عدة المرجع والمصدر الذي يتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

١– مطيعة بموضوع "استراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا." الرسالة العلمية تبحث عن استراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة. معادلة البحث مع مطيعة هو استراتيجيات، ولكن في هذا البحث يبحث عن استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

٢– يورليانا "ترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة باستخدام وسيلة باوربوين للصف العاشر بمدرسة روضة الثانوية الإسلامية فاكو ألام بسونجاي تابوك بمنطقة بنجر. الرسالة العلمية تبحث عن ترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة. معادلة البحث مع يورليان هو ترقية قدرة الطلبة، ولكن في هذا البحث يبحث عن استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

٣– أحمد زلفى "ترقية قدرة الكتابة باستخدام طريقة الإملاء لطلبة الصف الخامس "ج" في المدرسة أخوة الابتدائية الإسلامية المتكاملة (SDIT Ukhuwah) بنجرماسين".

الرسالة العلمية يبحث عن مرقية قدرة الكتابة باستخدام طريقة الإملاء. معادلة البحث مع أحمد زلفي هو ترقية قدرة، ولكن في هذا البحث يبحث عن استراتيجيات مدرس اللغة العربية على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ح- هيكل البحث

لتسهيل فهم محتويات هذه البحث البحثية، سيتم الباحث مع النظامية على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث وتحديد المصطلحات، وأسئلة البحث، واسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري التي تحتوي على استراتيجيات على ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية.

الباب الثالث: نوع ومدخل البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: التصور العام عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: خلاصة البحث وتوصيات البحث.